الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2016**

الشعبة: علوم تجريبية ورياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة **المدة: 03 سا و30 د**

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل ترى أنّ الجزاء العقابيّ له غرضٌ أخلاقيّ أم اجتماعيّ؟

الموضوع الثاني: قيل: "إنَّ انطباق الفكر مع الواقع أوثق السّبل إلى المعرفة." **دافع عن صحّة هذه الأطروحة.**

الموضوع الثالث: (النّص)

اصطدمت النّزعة العلمية والنّزعة الوضعيّة اللّتان كانتا تدَّعيان معرفة الواقع معرفة موضوعيّة، بصعوبات كبيرة في مجال جديد هو مجال العلوم الإنسانيّة خلال القرن الأخير.

وكان علم النّفس هو الأول من بين هذه العلوم وشرط من شروطها يتمتع بالمركز المرموق، لأنَّه يَبلُغ إلى موضوعه بصورة مباشرة دون أيّة واسطة، بفضل الاستبطان، بيدَ أن تفحّصَ هذه الميزة تفحّصا نقديّا ما لبث أن أحالها إلى عيب يتطلّب إعادة النّظر، إذ أنّنا لا نستطيع أن ندَّعي بشيء من الموضوعيّة ما دمنا خصوما وحكاما، في نفس الوقت، وما دام أحدنا لا يمكن أن يصبح موضوعا لذلك، إذن فالموضوعيّة مستحيلة في علم النّفس لنبذ الاستبطان ونصدح بمعارف عن الإنسان يمكن أن تقدّمها لنا طرائق أخرى، مثل ملاحظة سلوك أمثالنا وسلوك الحيوانات ومثل الإحصائيّات الّتي يقدّمها لنا علماء الاجتماع. ولكن جميع العلوم الإنسانيّة باعتبارها تتّخذ الإنسان موضوعا لها بالذّات تصطدم بصعوبات أساسيّة هي ما انتبه إليها علماء النّفس منذ البدء. إنّ العالِم في مجال العلوم الإنسانيّة يصبح هو نفسه جزءًا من موادّ دراسته، ويؤثر بصورة لا شعورية في معطيات الملاحظة، فهو عندما يبدأ بدراسة البواعث الإنسانيّة تتدخّل بواعثه الخاصّة في الأمر، وتُريه الأشياء تحت ضوءٍ هو ضوؤه الخاصّ.

بول نواكيه (هذه هي الديالكتيكية، ترجمة تيسير شيخ الأرض).
نصوص فلسفية ص 317. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.2000/2001.

الاستبطان: ملاحظة الذات لذاتها.

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيّا تعالج فيه مضمون النّص.

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان البكالوريا دورة: **2016**

اختبار مادة الفلسفة : الشعبة : علوم تجريبية ورياضيات المدة: 3 سا و30د .

المحطات	عناصر الإجابة	مجزأة	مجموع
	الموضوع الأول: هل ترى أنّ الجزاء العقابيّ له غرض أخلاقي أم اجتماعيّ؟	**العلامة**	
طرح المشكلة	**المدخل :** المسؤولية هي لحاق الاقتضاء بصاحبه من حيث هو فاعله. **المسار :** تتجلى المسؤولية بوجه أخص وأوضح في العقاب. وظيفة العقاب وغايته كانت محل خلاف بين الفلاسفة والعلماء. **ضبط المشكلة:** هل الجزاء له غايات روحية أم اجتماعية؟ **سلامة اللغة.**	1 01 1.5 0.5	**04**
محاولة حل المشكلة — **الجزء الأول**	**الأطروحة** : التصور الكلاسيكي : للجزاء العقابي بُعد أخلاقي (النظرية العقلية). **ضبط الحجة** : - الارتباط الشديد بينها و بين القانون الأخلاقي. - العقاب قصاص للعدالة، وله غرض معنويّ (الندم). - أساس المسؤولية التمييز بين الخير والشر (العقل والحرية). **توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة :** ليبنتز، مالبرانش، المعتزلة، كانط . . . الخ. **نقد الحجة شكلا ومضمونا:** **شكلا :** هذه النظرية تجاهلَت آثار الجريمة على المجتمع. **مضمونا :** حرية الإنسان وقدرته على التمييز نسبيّتان. **- سلامة اللغة**	01 01 0.5 0.5 0.5 0.5	**04**
محاولة حل المشكلة — **الجزء الثاني**	**نقيض الأطروحة** : الطرح الوضعي: للجزاء العقابي بُعد اجتماعيّ. **ضبط الحجة:-** وظيفة العقاب اجتماعية غرضها الدفاع عن المجتمع وحمايته (لومبروزو، فيري). - المجرم مدفوع إلى الإجرام لوجود عوامل اجتماعية وطبيعية. - العقاب يرتبط بأسباب ظاهرة الإجرام لإسعاف المجرمين ومنعهم من ارتكاب الجرائم ومنع الغير من تقليدهم. - غرض الجزاء حماية المجتمع ووقايته من الجريمة. **الأمثلة والأقوال المأثورة .** **نقد الحجة:** **- شكلا:** النظرية الوضعية تجاهلَت مسؤولية المجرم. **- مضمونا :** إهمال دور إرادة المجرم وحريته. **سلامة اللغة.**	01 01 0.5 01 0.5	**04**
محاولة حل المشكلة — **الجزء الثالث**	**التركيب :** الجزاء له أبعاد أخلاقية واجتماعية. **الحجة:** - المجتمع يتكون من الأفراد، وحماية المجتمع والدفاع عنه تبدأ من وضع الآليات(العقوبات) التي تقي الفرد من الوقوع في الأفعال الإجرامية. - حماية المجتمع مشروطة بتهذيب سلوك الفرد. - العقوبة أداة لحماية المجتمع والدفاع عنه، وردع المجرم. **تأسيس الرأي الشخصي وتبريره.** **الأمثلة أو الأقوال المأثورة.** **- سلامة اللغة.**	01 01 01 0.5 0.5	**04**
حل المشكلة	-الجزاء يُبرّر بما له من بالغ الأهمية في تهذيب سلوك الفرد وهو بعدها الأخلاقي الروحي، وما له من بالغ الأهمية في الدفاع عن المجتمع وحمايته مستقبلا من تطور الفعل الإجرامي. - مدى وضوح الحل. - انسجام الحل مع منطوق التحليل.	1.5 1.5 1	**04**
	المجموع		**20/20**

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان البكالوريا دورة: 2016

اختبار مادة الفلسفة : الشعبة : علوم تجريبية ورياضيات المدة: 3 سا و30د .

المحطات	الموضوع الثاني: قيل: " إنّ مبدأ انطباق الفكر مع الواقع، أوثق السبل إلى المعرفة ". دافع عن صحة هذه الأطروحة.	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
	عناصر الإجابة		
طرح المشكلة	**الفكرة الشائعة:** شاع لدى الفلاسفة، أن الاستنتاج الصوري أوثق السبل إلى المعرفة. **نقيضها:** هناك فكرة تناقضها، ترى أن الاستقراء أحرز تقدما كبيرا في العصر الحالي وبالتالي فهو مقياس الصدق. في المعرفة. **ضبط المشكلة:** كيف يمكننا الدفاع عن هذه الأطروحة وإثبات صحتها ؟ **ضبط المشكلة من حيث الصيغة :** **سلامة اللغة.**	01 01 01 0.5 0.5	**04**
محاولة حل المشكلة – الجزء الأول	**منطق الأطروحة:** إن مبدأ انطباق الفكر مع الواقع، هو الذي يضمن الوصول إلى المعرفة. - التجريبيون : **فرانسيس بيكون، جون ستوارت مل.** **الحجج : -** الاستقراء يتميز بالخصوبة والإنتاج، والقابلية للتعميم. - خطوات المنهج التجريبي الثلاث (الملاحظة، الفرضية، التجربة) تؤسس للدقة والموضوعية في دراسة الظواهر الطبيعية. - المنهج التجريبي يجنب الباحث المصادرات الخاطئة، وسوابق الأحكام والأقيسة الفاسدة. - يهتم بمادة المعرفة لا بصورتها. - توظيف الأمثلة و الأقوال المأثورة. - **سلامة اللغة.**	01.5 01.5 0.5 0.5	**04**
محاولة حل المشكلة – الجزء الثاني	**الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية:** - إن الاستقراء التجريبي قائم على الاعتقاد في مبدأ السببية التجريبي، الذي يمثل مصادرة تنص على أن ما يقع في الطبيعة، يمكن تفكيكه إلى حوادث جزئية مترابطة، مكنت العلم من التغلغل في معرفة العلاقات بين مختلف الظواهر. - الاستقراء مكّن من تكميم ظواهر الطبيعة، كما أفضى الى إنجازات علمية هائلة في (الفيزياء، البيولوجيا...) -توظيف الأمثلة و الأقوال. **سلامة اللغة.**	1.5 1.5 0.5 0.5	**04**
محاولة حل المشكلة – الجزء الثالث	**نقد منطق الخصوم :** -إن الاستنتاج قائم على أساس صوري، تحدده مبادئ وأحكام قبلية سابقة وبناء عليه، فهو عقيم، تحصيل حاصل، شكلي، والعلاقات بين قضاياه محدودة قائمة على الاستغراق. -إن الفكر في انطباقه مع نفسه، ومن خلال اعتماده على مبادئ صورية، لا يحقق معارف جديدة ودقيقة، لا يرقى الشك إلى صدقها. وبالتالي، فهو في شكله القياسي مرتبط بفلسفة انطولوجية، تحدد مصير الفكر واتجاهه، فيبقى أداة جدل لا يصلح للبحث العلمي. -توظيف الأمثلة والأقوال. **-سلامة اللغة.**	1.5 1.5 0.5 0.5	**04**
حل المشكلة	**- قابلية الموقف للدفاع عنه والأخذ به :** ومنه، فإن الأطروحة القائلة: " إن انطباق الفكر مع الواقع، أوثق سبل المعرفة. " أطروحة صحيحة ومشروعة يمكن تبنيها، والأخذ برأي مناصريها. - انسجام الخاتمة مع منطق التحليل . - مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة. - توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة . - مدى وضوح حل المشكلة. - سلامة اللغة .	01 01 01 0.5 0.5	**04**
	المجموع		**20/20**

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان البكالوريا دورة: 2016

اختبار مادة الفلسفة : الشعبة : علوم تجريبية ورياضيات المدة: 3 سا و30د .

<table>
<tr><th rowspan="2">المحاور</th><th rowspan="2">الموضوع الثالث :عناصر الإجابة (النص بول نواكيه)</th><th colspan="2">العلامة</th></tr>
<tr><th>مجزأة</th><th>مجموع</th></tr>
<tr><td rowspan="5">طرح المشكلة</td><td>المدخل: نجاح البحث التجريبي في مجال العلوم الطبيعية جعل النزعة الوضعية تطمح إلى تعميم منهج هذه العلوم على الظواهر الإنسانية.</td><td>01</td><td rowspan="5">04</td></tr>
<tr><td>انسجام التقديم مع الموضوع.</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td>صحة المادة المعرفية.</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td>المشكلة: هل تحقيق الموضوعية في الدراسات الإنسانية أمر ممكن؟</td><td>1.5</td></tr>
<tr><td>سلامة اللغة :</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td rowspan="3">محاولة حل المشكلة</td><td>الجزء الأول
ضبط الموقف:
شكلا : (لا نستطيع أن ندعي بشئ من الموضوعية ما دمنا خصوما وحكاما).
مضمونا :_يرى صاحب النص أن الموضوعية في الظواهر الإنسانية أمر مستحيل.
سلامة اللغة :</td><td>01.5
01.5
0.5</td><td>03.5</td></tr>
<tr><td>الجزء الثاني
بيان الحجة:
شكلاً: الاستئناس بعبارات النص.
مضمونًا:
ـ اصطدمَت النزعة الوضعية في الدراسات الإنسانية بعوائق ابستيمولوجية.
- الطرق و المناهج السلوكية المستخدمة في علم النفس، الإحصاء في علم الاجتماع كشفت هي أيضا أن الدراسة العلمية غير متيسرة لأن الباحث يؤثر بطريقة لاشعورية في موضوع دراساته.
ـ الصياغة المنطقية :
ـ التمثيل للحجة :
ـ سلامة اللغة :</td><td>01
01
01
01
0.5</td><td>04.5</td></tr>
<tr><td>الجزء الثالث
نقد وتقويم الموقف : بذلَت العلوم الإنسانية جهودًا جبارة للتغلّب على العوائق الابستيمولوجية: المنهج السلوكيّ الموضوعيّ في علم النفس، والمنهج التاريخي عند ابن خلدون، ومنهج دوركايم في علم الاجتماع.
- تعدد المناهج إثراء للعلوم الإنسانية، وليس عيبًا فيها.
- فحص ونقد الحجة (حجة صاحب النص لا تفي بالغرض لأن تنوع المناهج في العلوم الإنسانية زادها خصوبة وتطورا).
- الرأي الشخصي و تبريره.</td><td>01.5
01.5
01</td><td>04</td></tr>
<tr><td>حل المشكلة</td><td>خاتمة و حل المشكل:
ـ مدى انسجام الخاتمة مع التحليل:
ـ الموضوعية في العلوم الإنسانية أمر ممكن ، لكنها تبقى نسبية مقارنة بالموضوعية في العلوم الطبيعية.
ـ مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة.
ـ مدى وضوح حل المشكلة .
ـ توظيف الأمثلة .
ـ سلامة اللغة.</td><td>01
01
01
0.5
0.5</td><td>04</td></tr>
<tr><td></td><td>المجـــــــمــــــوع</td><td></td><td>20</td></tr>
</table>